حديث شريف عن اليوم الوطني للاذاعة المدرسية

من المعلوم للجميع أنّ السيرة النبويّة الطّيبة لم تشمل في أحاديثها على أيّة حديث عن اليوم الوطني أو الوطن بعينه، إنّما سنّ الحبيب المُصطفى الكثير من الأحاديث التي تتحدّث عن أهميّة البلاد، وعن حبّ الوطن وعن أهميّة الوحدة الوطنيّة التي هي أساس قيام هذه المناسبة، وفي ذلك نستمع إلى أحاديث نبوية في هذا الصّدد مع زميلنا:

- إنّ الوحدة بين المُسلمين هي إحدى غايات الإسلام التي شدّد الحبيب المُصطفى على أهميّتها في كثير من المواضع، بالاستناد على الحديث الذي رواه النعمان بن بشير، فقال -صلّى الله عليه وسلّم-: "مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم، وتَرَاحُمِهِم، وتعاطُفِهِمْ. مثلُ الجسَدِ إذا اشتكَى منْهُ عضوٌ تدَاعَى لَهُ سائِرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى"

- إنّ المملكة العربيّة السعوديّة هي الدّيار المقدّيسة التي بارك الله بها أرضًا وسماءً وهوائنا وماءًا، وقد جعل الله تعالى فيها شفاء للمرضى، وعلاج لأسقام معيّنة، بالاستناد على الحديث الذي وردَ في صحيح البخاري، عن أمّ المؤمنين عائشة، أنّها روت عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-:"أَنَّ النَّبِيَّ -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- كانَ يقولُ لِلْمَرِيضِ: باسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بريقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بإِذْنِ رَبِّنَا"

حديث شريف عن الوطن للاذاعة المدرسية

إنّ الأحاديث النبوية الشّريفة هي النور الذي يهتدي بها الإنسان المُسلم وينطلق من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ونور الأشياء العظيمة التي تستحقّ الحفاوة، وفي الوطن جاء الآتي:

- إنّ الوطن هو أحد الأشياء التي يُولد حُبذها في القلب، وهي غريزة كانت حاضرة حتّى في رسول الله الكريم -صلّى الله عليه وسلّم- بالاستناد على الحديث الشّريف الذي جاء في حديث عن عبد الله بن عدي بن الحمراء -رضي الله عنه- قال: "رأيتُ رسولَ اللَّهِ -صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ- واقفًا على الحزوَرةِ فقالَ: واللَّهِ إنَّكِ لخيرُ أرضِ اللَّهِ، وأحبُّ أرضِ اللَّهِ إلى اللَّهِ، ولولا أنِّي أُخرِجتُ منكِ ما خرجتُ" [3]

- إنّ حُب المدينة المنوّرة كان حاضرًا في أحاديث الرّسول المصطفى -صلّى الله عليه وسلّم- عن أفضالها الكثيرة في نصرة هذا الدّين، حيث دعا الحبيب لها بزيادة البَركة بالاستناد على الحديث الذي جاء في صحيح البخاري عن الصحابي أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه قال، أن النبي -عليه الصلاة والسلام- قال: "اللَّهُمَّ اجْعَلْ بالمَدِينَةِ ضِعْفَيْ ما جَعَلْتَ بمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ" .

حديث شريف في اليوم الوطني السعودي

تتعدّد الأحاديث النبويّة التي قالها الرّسول العدنان عن تلك الدّيار المقدّسة، فهي دياره، ومكان ولادته وحياته ووفاته، صلّى الله عليك يا حبيبي يا رسول الله، وفي ذلك نستمع إلى الحدي الآتي:

- لقد جاء في الأحاديث صحيح الترمذي حديثًا رواه الصّحابي الجليل أبو هريرة -رضي الله عنه- قال: "كانَ النَّاسُ إذا رأوا أوَّلَ الثَّمرِ جاءوا بِهِ إلى رسولِ اللَّهِ -صلَّى اللَّه عليه وسلم- فإذا أخذَهُ رسولُ اللَّهِ -صلَّى اللَّه عليه وسلم- قالَ اللَّهُمَّ بارِك لنا في ثمارِنا، وبارِك لنا في مدينتِنا وبارِك لنا في صاعِنا ومُدِّنا اللَّهمَّ إنَّ إبراهيمَ عبدُكَ وخليلُكَ ونبيُّكَ وإني عبدُكَ ونبيُّكَ وإنَّهُ دعاكَ لمَكَّةَ وأنا أدعوكَ للمدينةِ بمثلِ ما دعاكَ بِهِ لمَكَّةَ ومثلِهِ معَهُ ».قالَ ثمَّ يدعو أصغرَ ولیدٍ يراهُ فيعطيهِ ذلِكَ الثَّمرَ"

كيف أقوم على اختيار حديث للإذاعة المدرسية

إنّ طريقة اختيار حديث مناسبة لفقرات الإذاعة المدرسية هي أحد الامور المُهمّة التي يتوجّب على طلابنا أن يتعرّفوا بها، وهو ما سنقوم على طرحه بالخطوات التي جاءت في الآتي:

- أولا يجب أن نكون على اطّلاع على ماهيّة الموضوع أو الفكرة أو المناسبة التي تقوم الإذاعة المدرسيّة على مناقشتها، والبحث عن حديث واضح في هذا الصّدد في حال كانت القضيّة يُمكن ردّها إلى الإسلام، أو زامنت قضية في عهد رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-.

- في حال لم يكن موضوع الإذاعة بذاته حاضرًا في السنة النبويّة، نقوم بعملية اسناد، حيث نتعرّف على الفكرة الأساسيّة لموضوع الإذاعة، التي قامت عليها تلك المناسبة، ونأتي بأحاديث نبوية عن تلك الفكرة، ومثال على ذلك: تقوم فكرة اليوم الوطني السعوديّ على أنّه اليوم الذي وحّد الله به شعوب المملكة، وبالتّالي يمكننا طرح أحاديث نبوية عن بركة الوحدة.

- التأكّد من صحّة الحديث المطروح، وذلك بإسناده إلى مصادر التصحيح المعترف بها في العالم الإسلامي، كي تكون نورًا يستخدمه الله في نقل أمانة العلم ونور الإسلام.

أحاديث نبوية في اليوم الوطني السعودي للإذاعة المدرسية

كثيرة هي الأحاديث التي نقلها السّلف الصّالح رضوان الله عليهم عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، على أنّها دياره التي عاش وتوفّي بها، وفي ذلك نقوم على طرح الأحاديث الآتية في فقرات إذاعتنا المدرسيّة الصّباحيّة:

- لقد كان الوطن الذي يحيا به الحبيب المُصطفى، حاضرًا في مشاعر الخير، وكان دائم الدّعاء للمدينة التي نوّرها الله بحضوره، فعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- قال: "صلَّى رسُولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم- الفجر، ثم أقبَل على القَوم، فقال: اللهمَّ بارك لنا في مدينَتِنا، وبارك لنا في مُدِّنَا وصاعِنا اللهمَّ بارك لنا في حَرَمِنا، وبارك لنا في شامِنا فقال رجلٌ، وفي العراقِ فسكت ثم أعاد قال الرجلُ، وفي عراقِنا فسكت ثم قال اللهمَّ بارك لنا في مَدينَتِنا، وبارك لنا في مُدِّنَا وصاعِنا اللهمَّ بارك لنا في شامِنا اللهمَّ اجعل مع البركةِ بركةً، والذي نفسي بيدِه ما من المدينةِ شِعبٌ، ولا نقبٌ إلا وعليه ملَكَانِ يحرسانِها حتى تقدَّموا عليها"